

الذريعة إلى اصول الشريعة

[1] مقدمة الكتاب - بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله - حمد الشاكرين الذاكرين،
المعترفين بجميل (1) آلائه و جزيل نعمائه، المستبصرين بتبصيره (2) المتذكرين (3)
بتذكيره، الذين تأدبوا بتثقيفه (4)، وتهذبوا (5) بتوفيقه، واستضاؤوا بأضوائه، وترووا
من أنوائه حتى هجموا بالهداية إلى الدراية (6)، وعلموا بعد (7) الجهالة، واهتدوا بعد
الضلالة، فلزموا القصد، ولم يتعدوا الحد، فيقلوا في موضع الاكثار، ويطيلوا في مكان
الاختصار، ويمزجوا بين متباينين، ويجمعوا بين متنافرين، فرب مصيب حرم في صوابه ترتيبه
له في مراتبه وتنزيله في منازل، فعد مخطئا، وعن الرشاد مبطئا، وصلى الله على أفضل بريته
وأكمل خليقته سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم. أما بعد: فإننى (9) رأيت أن أملئ كتابا
متوسطا في أصول الفقه (10) لا ينتهى بتطويل إلى الاملال (11)، ولا باختصار إلى الاخلال، بل
يكون _____ 1 - ب: المعرفين لجميل. 2 - ج: -
بتبصيره 3 - ب وج: المذكرين. 4 - الف: بتثقيفه. 5 - ب: تهذبه. 6 - ب: الدارية. 7 - ب:
+ 1 بعد. 8 - ب وج: + من عترته. 9 - ج: فانى. 10 - ج: + و. 11 - ج: الامتلال. (*)
